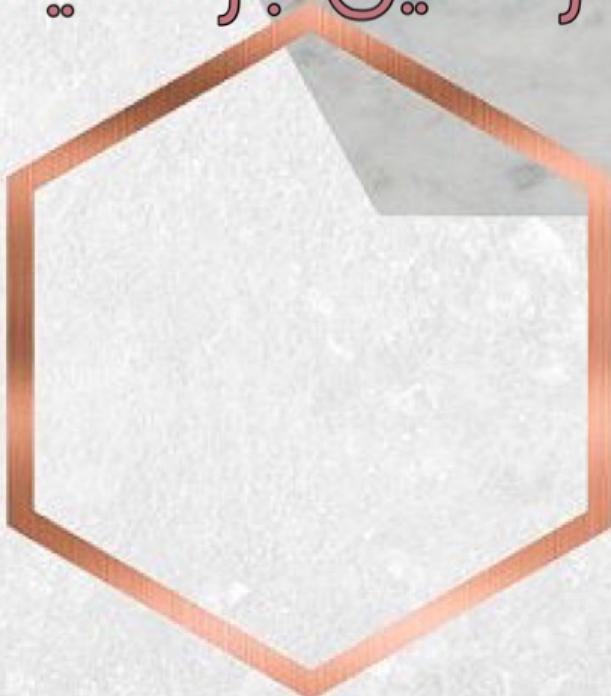


# ماذا بعد رمضان؟

إعداد وتنسيق: بارعة البيهقي





## وانتهى رمضان!

- يا من ذقت في رمضان لذة العبادة وأنس الطاعة :  
أتبعد بعد قرب، وتقطع بعد وصل؟، وتهجر بعد أن أُلفا

- ديمومة العمل وإن كان قليلاً خير من كثير متقطع،  
وفي الحديث: يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك  
قيام الليل، وسُئلت عائشة: "أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَتْ: الدَّائِمُ".

- سل الله القبول، فمن صفات المسارعين في الخيرات:  
"يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة.." يجتهدون في أعمال البر، ويتقربون  
إلى الله بالأعمال الصالحة وهم خائفون ألا يقبل منهم كما في  
تفسيرها، وذكر عن إبراهيم عليه السلام في بناء البيت  
"ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم".

- احرص على أصول العبادة التي كنت تعملها في رمضان:  
ليكن لك حزب يومي من القرآن، والوتر ولو بركعة؛ ففي الحديث  
"كان أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان.." فكأن الجود دائم  
لكنه يزيد في رمضان؛ لا سيما وقد اعتدت في رمضان على الصيام  
والقيام وغير ذلك من أعمال الطاعات.



## وانتهى رمضان ! (٢)

- أن من عمل حسنة ثم أتبعها بحسنة كان ذلك علامة على قبول الحسنة الأولى، قال بعضهم : ثواب الحسنة الحسنة بعدها : لذلك احرض على صيام السنتين من شوال، ففي الحديث "من صام رمضان ثم أتبّعه ستة من شوال كان كصيام الدهر".

- وصيام شوال وشعبان كصلة الرؤاتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها، فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل ونقص ٢.

- وكون صيام السنتين يعدل صيام الدهر: وإنما كان ذلك كصيام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها فرمضان بعشرين شهر، والستة من شوال بـ ٣ شهرين ٣.

- قد تصوم السنتين ويوافق يوم الاثنين أو الخميس، فجيد أن تنتبه لهذا ويكون لك أكثر من نية، فتحصد الأجرين، والنية تجارة العلماء.

- لكي يحصل المسلم على الأجر المترتب على الصيام المقيد كصيام السنتين لا بد أن ينويه من الليل، بخلاف الصوم المطلق يصح أن ينويه نهاراً.



بأروعه اليحيى ..

ينظر:

١ المختصر في التفسير

٢ لطائف المعارف لابن رجب

٣ شرح النووي على صحيح مسلم

٤ شرح كتاب الصيام من عمدة الفقه للمشيخ

